

السعودية تشتري طائرات مسيرة من تركيا.. ماذا يعني؟

أعلن وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان، الثلاثاء، أن المملكة ستشتري طائرات بدون طيار من تركيا "لزيادة استعدادات قوات المملكة المسلحة وتعزيز قدراتها في الدفاع والإنتاج"، وفق وكالة الأنباء السعودية، التي لم تذكر قيمة الصفقة.

وتم توقيع الصفقة بين وزارة الدفاع السعودية وشركة "بايكار" التركية، خلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى المملكة.

بدوره، قال الرئيس التنفيذي لشركة الدفاع التركية الخاصة "بايكار"، خلوق بيرقدار، إن الاتفاقية ستشمل نقل التكنولوجيا والإنتاج المشترك، حسبما أفادت وكالة "رويترز".

تُظهر هذه الصفقة أن تركيا تعيد بناء العلاقات بنجاح مع الدول العربية بعد فترة من التوتر، وستعزز تطلعات تركيا لتصدير المزيد من الطائرات بدون طيار وأنواع أخرى من المعدات العسكرية في السنوات المقبلة.

بالنسبة للرياض، ستسهل الصفقة طموحات البلاد لبناء معرفتها في مجال التكنولوجيا الدفاعية، مع ميزة إضافية تتمثل في عدم المخاطرة بتعطيل العلاقات الأمريكية السعودية؛ لأن المملكة ستستورد أسلحة من حليف في الناتو بدلاً من الصين أو روسيا. من المرجح أن تعزز الصفقة من الآفاق المستقبلية للعلاقات التركية السعودية على المدى الطويل؛ حيث ينتج عنها أنشطة تدريب مشتركة على تشغيل المسيرات، خاصة وأن عملية نقل التكنولوجيا والتصنيع العسكري المشترك تتسم بطابع طويل الأجل. بهذه الصفقة، تنضم السعودية إلى كل من قطر والإمارات والكويت، وهو الأمر الذي يعكس تنامي نفوذ تركيا الإقليمي، وسيفتح المجال على الأرجح لدول عربية أخرى للحصول على حصتها من المسيرات التركية.

